

## الدرس الثالث في مقياس الترجمة

[السنة الأولى ماستر، كل أفواج اللسانيات التطبيقية وأفواج الأدب العربي الحديث والمعاصر]

مقارنة بين اللغتين العربية والإنجليزية لتسهيل الترجمة

تعرض الطلبة غير المتقنين للغة الإنجليزية صعوبات كثيرة للتعبير بها أو الترجمة إليها، وسأعقد في هذا الدرس مقارنة بين هاتين اللغتين ليسهل على طلبة الماستر التعبير باللغة الإنجليزية أثناء إنجاز التمارين التي ستعطى لهم في هذا المقياس.

1- لا وجود في اللغة الإنجليزية لصيغة صرفية تُعبّر عن المثنى Dual كما هو الحال في اللغة العربية وإنما توظف الصفة العددية two أو كلمة both نحو : هذان الكتابان مهمان These two books are interesting.

2- يجوز في اللغة العربية الابتداء بالفعل أو تأخيره بينما يسبق المسند إليه الفعل دائما في اللغة الإنجليزية إلا في الجمل الاستفهامية أو الجمل الاستفهامية المنفية أو الجمل التي تبتدئ ببعض الكلمات أو الأدوات التي تفيد النفي (... rarely, scarcely, seldom, not only, neither ...) حيث يسبق الفعل المساعد Auxiliary المسند إليه. نحو : قرأ الطالبُ الكتابَ / الطالبُ قرأ الكتابَ

The student has read the book.

ماذا يريد هذا الولد؟ What does this boy want ?

ألم أقل لكم إنّ ....؟ Haven't told you that .... ?

3- تستغني اللغة العربية عن الفعل في الجمل الاسمية البسيطة بينما تستوجب اللغة الإنجليزية إظهار الفعل، نحو : الجو صحو. The weather is fine.

4- تتبع الصفة الاسم الموصوف في اللغة العربية وتتغير صيغتها الصرفية وفق تغير الموصوف تذكيرا وتأنيثا وإفرادا وتثنية وجمعا – ويستثنى جمع غير العاقل لأن الصفة تكون في صيغة الإفراد - بينما تلازم الصفة في اللغة الإنجليزية حالة واحدة وتتقدم على الموصوف عادة. نحو: الولد المهذب، الولدان المهذبان، البنات المهذبات، البنات المهذبات...

The polite boy, the two polite boys, the two polite girls, the polite girls ...

5- تلازم الأفعال الإنجليزية المتصرفة في زمن الماضي البسيط Past simple صيغة واحدة مع كل الضمائر بينما تتغير في اللغة العربية الأفعال المتصرفة في الماضي – شأنها في ذلك شأن الأزمنة الأخرى - حسب الضمير، نحو: خرج الولد، خرجت البنت، خرج الأطفال.

The boy went out, the girl went out, the children went out.

6- تعبر اللغة العربية عن صيغة المجهول بتغيير حركات الفعل مكتفية بكلمة واحدة في كل الأزمنة بينما توظف اللغة الإنجليزية أكثر من كلمة واحدة بإدخال فعل الكينونة be المتصرف حسب مقتضيات السياق، نحو : فُهِمَ الدرس، لم يُفْهِمَ الدرس، سَيُفْهِمُ الدرس، لقد فُهِمَ الدرس.

The lesson was understood, the lesson was not understood, the lesson will be understood, the lesson has been understood.

7- ليست هناك مطابقة تامة بين اللغتين الإنجليزية والعربية في التنكير والتعريف، فقد تعرف إحداهما اسما بينما يكون نكرة في اللغة الأخرى، وهناك حالات في اللغة الإنجليزية يستغنى فيها عن التنكير والتعريف وتسمى هذه الظاهرة (Zero Article) ونوضح هذا في ما يلي:

أ- استعمال (ال) التعريف في العربية مقابل الأداة (a/an) في الإنجليزية، نحو: القط حيوان animal.

ب- استعمال أداة التعريف (The) في الإنجليزية مقابل تعريف بالإضافة في العربية، نحو: عادات الجزائر The traditions of Algeria.

ج- استعمال (ال) التعريف في العربية مقابل لا شيء (Zero article) في الإنجليزية، ويظهر هذا الاختلاف في أوجه أهمها:

- التعبير عن شيء مجرد، نحو: الحاجة أم الاختراع. necessity is the mother of invention.
- التعبير عن جنس معين بصورة شاملة، نحو: يحب الأطفال الفراشات. Children love butterflies.
- التعبير عن شيء مجسد لا يمكن تجزئته إلى وحدات عددية، نحو: يمكن للزيت أن يحرق إذا أغلناه If we boil oil, it can burn.
- تستغني اللغة الإنجليزية عن أداة التعريف في أسماء المدن والعواصم إن لم تكن مركبة بينما تستعمل العربية (ال) التعريف باستثناء بعضها كنيقوسيا وقبرص وفرنسا وغيرها، وكذلك هو الحال بالنسبة لأيام الأسبوع وفصول السنة والألعاب والوجبات الغذائية والأمراض، نحو يسبق فصل الشتاء الربيع .Winter precedes Spring.
- إذا سبق اسم شخص باسم يبين مكانته الاجتماعية أو رتبته، يأتي هذا الاسم في العربية معرفا بينما تحذف منه أداة التعريف في الإنجليزية، نحو: زار الرئيس بومدين عدة بلدان شرقية President Boumedien visited many eastern countries.

## تطبيق

ترجم ما يلي إلى اللغة الإنجليزية مستعينا بما ورد في الدرس:

- 1- التقيت بصديقين لم أرهما منذ مدة طويلة.
- 2- يموت العديد بسبب كورونا في هذه الأيام.
- 3- تظهر الفراشات الجميلات في فصل الربيع.
- 4- الكرم فضيلة والبخل رذيلة.
- 5- قل ما ينام الطالب المجتهد باكرا.
- 6- عُثِر على لص في بيتنا.

تحرير الأستاذة نعماني